

# تفسير القرطبي {سورة الحج }1 }545 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم نزلت الساعة ان زلزلة الساعة شيء يوم ترونها تذهب كل مرضعة - 00:00:00

يوم ترونها تذهب كل مرضعة وتر الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن يجادل في الله بغير علم ويتابع كل شيطان مريض كتب عليه يا ايها الناس خلقناكم من تراب ثم - 00:01:05

من مضغة مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء ونقر في الارحام ما نشاء نخرجكم طفلا ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغون اشدكم ومنكم ومن يردد لكي لا يعلم من بعد علم شيئا - 00:03:38

وترى الارض هامة فاذا اهتزت من كل زوج بهين ذلك بان الله هو الحق على كل الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا مة اخرجت للناس - 00:05:24

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهذه اما بعد فإن هذه السورة من الصور المختلف فيها - 00:06:49

سورة الحج واذن في الناسolle ملله على الناس حج البيت او حج البيت اي نعم هذه السورة تسمى سورة الحج واختلف العلماء في فهمها من قال مكية ومنهم من قال مدنية ومنهم من قال مكية ومدنية - 00:07:06

وهي فيها ليلي ونهارى وحضارى وسفرى يا من نزل في الليل وفيها ايات نزلت بالنهار وآيات نزلت في السفر وآيات نزلت في الحضر وفيها ناسخ ومنسوخ سورة في جامعة ولما - 00:07:32

ذكر قال رب احكم بالحق ربنا الرحمن المستعان على ما تصفون وان ادرى لعله فتنتكم او متعكم الى حين قال ربى او قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون - 00:07:54

اذا ما الذي يكون وما الذي يحصل يكون يحصل هو البعث وقيام الساعة واهوالها. فيا ايها الناس يا مسلمون يا منافقون يا كفار اتقوا ربكم فهناك كانوا يخوفون ويقال لعله اي اللي هو العذاب او الوقت اللي اجر لكم - 00:08:22

فتنتكم او متعكم او اختباركم طيب وما الذي بعد الاجال؟ وما الذي بعد التمتع وما الذي يكون به الحكم اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم لذلك هذه السورة - 00:08:51

وهذه الآيات مترابطة ترابط عجيب يا ايها الناس تقدمت البسمة والخلاف فيها وتكرر وانها احسن ما يقال انها في بعض القراءات من القرآن وفي بعض القراءات ليست من القرآن فمن جهر بها جعلها من القرآن ومن اسر بها لم يجعلها من القرآن. كانوا من وسارعوا - 00:09:11

ومن قوله جنات تجري من تحتها الانهار في سورة التوبه ففي حروب في بعض القراءات موجودة وفي حروف في بعض القراءات ليست موجودة واحسن ما يقال من ذلك البسمة وليس للقرآن تعزل بسمة - 00:09:37

وكونها منه اي من القرآن الخلافي اي الخلافي نقله وبعضهم بعض العلماء الى القراءة نظر ولكن للوافق بين الاقوال حكم معتبر هذا احسن ما يقال في هذا اذا من قال البسمة من القرآن كلام صحيح. ومن قال البسمة ليست من القرآن الكلام - 00:09:56

ولا نضيق واسعة باسم الله اي ابتدأ قراءتي بتسمية المعبود بحق الذي شملت رحمته جميع الخلق وخاص المؤمنين برحمة خاصة يا ايها الناس يا لنداء البعيد ولا يعمل ملحوظ الا هي من ادوات النداء - [00:10:18](#)

الناس في الخلق بنو ادم هم الناس واذا نودي الناس فالغالب انها لجميع اوصافبني ادم المتفقون المجرمون المتفاقون اليهود النصارى واي وصلة للمنادى الذي فيه اتقوا امر للوجوب تقو امر للوجوب والتقوى من وقار - [00:10:44](#)

والتقى هو ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بطاعته ولا يوجد شيء في الدنيا اعز ولا انفع ولا اجرى وجعل للانسان من الخير من التقى العبد اذا اتقى الله - [00:11:22](#)

كل ما يريد يعطيه الله له وسائل عمر سئل عمر عن التقى وقال للسائل امشيت في ارض مشوكة اي كثيرة الشوق قال له ماذا تفعل قال لا اضع قدمي الا حيث يقع بصرى. قال ذلك التقى - [00:11:49](#)

طبعا ما كان عنده اكرمه الله حذى يمشي في ارض مشوكة وليس عنده نعل قال له لا اضع قدمي الا حيث يقع بصرى قال ذلك التقى تتوقع انك لا تتحرك - [00:12:15](#)

اذا علمت ان هذا مباح او مندوب او مسنون او واجب قبل ان تعرف الحكم لا تتحرك لا تتكلم الا عرفت ان الكلام جائز ان يقال هذا هو التقى ولذلك قالوا اتقى لا يكون منطلقا في الكلام - [00:12:31](#)

يتهيب ان يقع في الخطأ التقى يجعله مثل العي وهو ليس بعي وكل من اتقى ربه كل ما يريد يعطيه الله له لانه قادر وكريم وغنى وهذا عبد اطاعه واستقام. واتقاده وخفافه فامثل اوامرها واجتنب نواهيه. ما الذي كل ما يريد يعطيه الله له - [00:12:58](#)

ولذلك من امتنأ قلبه من التقى الحياة نجح ولكن التقى لا ينال الا بما لا يمكن ينال التقى الا بالمحابدة لا يمكن يأتيك التقى بين عشية وضحاها لا والذين جاهدوا - [00:13:31](#)

لا يمكن ان يأتي الا بالمحابدة مكابدة البصر اللسان مكابدة السمع القلب ثابتة البطن الفرد الرجل اليد فاذا قابت الطاعات وجاهدت نفسك في الكف عن الحرام عند ذلك ينمو جذع الايمان في قلبك - [00:13:52](#)

ويأتي التقى ستكون اذا نظرت رأيت شيئا حرام غضبت بصرك وجاءتك نشوة وفرحة والسعادة لانك امتنأ قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم واذا اردت ان تتكلم وتذكرت ان هذا الكلام - [00:14:22](#)

غير صحيح هو انك لا علم لك به سكت وامتنأ فرحا لانك امتنأ قول الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم واذا اردت ان ان تضحك جلساك او تحدثهم - [00:14:50](#)

لتدخل لهم السرور تذكرت ان هذا الكلام فيه غيبة كففت عن الكلام وامتنأ قلبك انسراح لانك امتنأ قول الله تعالى ولا يغتب بعضاكم هذا هو التقى تسير على على ضوء - [00:15:08](#)

بشرع الله وعلى بصيرة من حياتك في اتباع شرع الله هذا هو التقى واذا اتقى العبد ربه الله يغنيه ويحميه ويهديه ويوفقه. واذا جاء بعض الشياطين يريد ان يضره ربك يدمره - [00:15:29](#)

لا يرضى العبد اتق الله يحميه. ان الله يدافع عن الذين امنوا ولينصرن الله من ينصره. من عادى لي ولها قد اذنت بالحرب ونبي الله هود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:15:50](#)

لما خوفه قومه من الاصنام وقالوا له يا هود ما جئتني ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء فثارت فيه غريزة التقى والایمان - [00:16:10](#)

فغضب وقال لهم اني اشهد الله وشهادت اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جمیعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:16:32](#)

قالوا انت امة وخلق كثير وعلى فرد ضروني توكلت على الله وما استطاع ان يضروه ولذلك الله يقول ومن يتق الله له مخرج قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق - [00:16:52](#)

ولذا انه لا يناله الا من مارس الطاعات والایمان في القلب لا ينمو الا بالاعمال وبدون الاعمال الايمان يذبل فالایمان مثل الاشجار

الاشجار اذا سقيتها اورقت واتمرت واصبح لها ظل ولها ثمرة ولها جمال - 00:17:16

واذا مسكت عنها الماء وبيست وماتت ولا اصبحت لا فائدة فيها. فكذلك الايمان اذا سقيته بالاعمال بالطاعة وباعمال الصالحة نما في قلبك وقويا وكتت من المتقين اذا مسكت عن الايمان العمل - 00:17:45

في قلبك وضعف وتغلبت عليك النفس والشيطان والهوا وذروك الى المعاشي اذا اصبحت في خطر اذا يا ايها الناس اتقوا ربكم اجعلوا بينكم وبين عذاب ربكم وقاية بطاعته والتقوى هو انك اذا رأى الفت حرام تغض بصرك - 00:18:06

اذا سمعت حرام تسد اذنك اذا رأيت اكل الحرام لا تأكل اذا جاءت امرأة اجنبية ت يريد ان تصافحك يا بنت الحال لا يجوز لا يصافح المسلم الا المحارم سبعة من من النسب وسبعة من الايش - 00:18:36

الرضاع واربعة بالمصاهرة سبعة وسبعة واربعة كم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعما لكم وحالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وزوجة ابن وزوجة الاب وام الزوجة وبنت الزوجة المدفونية - 00:18:59

اما الاخت والخالة والعمة هذى تحرم لكن لا هي غير محرم يحرم زواجها الا بعد خروجه قرباتها من العدة لكن لا يجوز ان تلمسها المحارب الذي تصافح يصافحنا اما غيرهن فلا يجوز مصافحة ولا لمس - 00:19:28

لان الله قال قل للمؤمنين يرد من ابصارهم من باب او ليش اللبس هذا من باب احرى ولذلك التقاة هو ان يمثل المسلم الطاعات ويتجنب المعاشي هذا هو التقى او بعبارة اخرى يجعل بينه وبين الحرام - 00:19:53

جزء من الحال حتى لا يصل اليه كما قال الحال بين والحرام بين وبينهما امور ومتشابهات المتشابه لا تصل اليه كل شيء مشتبه اتركه فان فعلت ذلك ربك يكرمك ويغريك ويعزك وبيارك لك فيما اعطيك - 00:20:16

وهذا لا يمكن الا بالتعود انسان يغض بصره وليس في قلبه التقى. ويترك الكلام وليس في قلبه التقى ويترك السمع وليس في قلبه التقى وقليل وقليل حتى يمتلى القلب من التقى فيكون اذا اراد ان يعصي لا يستطيع - 00:20:43

لانه اصبح قلبه مليء من الخوف الله. ومن محبة رضا الله فلا يستطيع ان يعصي ربه ولكن هذا لا يكون الا به بالمكابدة والذين جاهدوا فينا قال ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:21:02

ربكم خالقكم ورازقكم ومدبر اموركم ومعبدكم رب يقال للسيد والمالك والمدبر والله. الكل يقال له رب وهو الخالق والرازق والمدبر والله المعبد لماذا لما لا نعبد ربنا ونتقيه؟ ان زلزلة الساعة شيء عظيم. ان توكيد - 00:21:23

الزلزلة شدة التحرير ليس المقصود هنا الزلزال الذي هو الخسف لا المقصود ما يقع في القلوب من شدة الخوف والفزع بدليل قوله تعالى في سورة الاحزاب عندما اجتمعت قريش وغطفان وهو اذن - 00:21:51

وقال اذ جاءوك من فوقكم ومنكم وان سقطت الابصار وبلغت قال وزلزلوا زلزالا شديدا جاءهم من الخوف ما جعلهم يزلزلون هذا هو المقصود. ان الزلزلة في الساعة شيء عظيم امرها شيء عظيم - 00:22:12

وواعقها مهيب واختلف العلماء في هذه الزلزلة وجماعة من العلماء قالوا هذا قبل موت الناس عندما يأتي الملك الذي هو لاقم القرن وينفح فيه النفحة الاولى ويما ينفح في الصور - 00:22:35

مفزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله واستدلوا على ذلك لقوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها والقيامة ليس فيها حمل - 00:23:01

وليس فيها ارضاء على القول الاول واختاره جلدة من العلماء. القول الثاني وهو الذي تدل النصوص على صحته ان زلزل الساعة بعد البعث وبعد خروج الناس من القبور وان قوله - 00:23:24

تذهل كل مرضعة عما ارضعته اما المقصود ان من ماتت وهي مرضع تبعث مرضع. ومن ماتت وهي حامل تبعث حامل وهذا يحتاج الى دليل لان هذا لا دليل عليه واضح - 00:23:49

القول الثاني ان هذا المقصود به انها لو كانت حامل ولها ولد عنده ولو كانت لسخط ولو كانت مرضعا عن الرضيع لشدة الهول هذا تعبر كما قال هناك وزلزلوا زلزالا شديدا - 00:24:05

ومما يدل على هذا انه يوم القيمة والحديث البخاري ومسلم وفي غيرهما انه اذا كان يوم القيمة يقال يا ادم ابعث بعث النار في قال من كل تسعه وتسعمائة حين يقال هذا - 00:24:25

كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله الشديد اذا كان من كل في كل الف واحد الى الجنة كل واحد يقول متى يكون هذا الواحد - 00:24:52

ولذلك انزعج تنزعج الناس وتخاف ويصيبيها من الهول ما لا يعلمه الا الله ولما حكى اخبار النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة انزعجوا من ذلك فقال لهم من يأجوج وmajog على قدركم - 00:25:12

وقال ما انتم في الامم شعرة السوداء في الثور الابيض او كالرقم في حافر الفرس او في حافر البردون الرقم الذي يكون في داخله قال انتم بالنسبة للعالم مثل ذلك - 00:25:30

ارجو ان تكونوا اهل الجنة فكثروا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكثروا وفي رواية ارجو ان تكونوا لولا زي اهل الجنة فكثروا ولذلك قال خير امة اخرجت للناس - 00:25:55

كذلك جعلناكم امة لكن بين قال تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاهتداء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا يقول جل وعلا يا ايها الناس - 00:26:13

اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بتقواه. ان يوم القيمة امره مهول. وزلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت يوم ترونها يذهل الذهول هو النسيان او الترك - 00:26:34

او ذهاب الخاطر عما كنت تهتم به لوجود شيء اعظم منه انسان يكون في شيء تدخل على حية يذهب او ثعبان يذهب عما كان عنده او يدخل عليه اسد يريد ان يأكله - 00:27:07

او او تشتعل نار عنده عما كان عنده. كذلك اذا رأى القيام يذهب عن كل شيء يوم ترونها ليها الساعة والقيمة تذهب كل مرضعة عما ارضعت كل جمیع المرضعة هي التي تباشر الارضاع - 00:27:26

لانها لو لم تكن تباشر الارضاع لقال كل مرضع كما قال فمثلك حبل قد طرقت وموضع فالهيتها عنى تماما فقلوا هنا تذهب تنشغل كل مرضعة هي التي تباشر الارضاع وفي هذا الوقت - 00:27:53

تكون الام حريصة على ولدها ومع ذلك فتذهب عنه ولذلك هذه يقال لها تعصفة لان اه الصفات التي لا تشتراك لا تحتاج الى التاء مرضع وحامل وحائض وقاعد لكن طويل وطويلة وعالم وعالمة - 00:28:13

وفاهم وفاهم صفات مشتركة لكن مرضع الرجل لا يرضع حامل حائل حائض قاعد قلنا ما تحتاج التاء لانها ليست من صفات الرجال لذلك قالوا مرضعة هلاء تاء للصفة لمباشرة الارضاع - 00:28:37

وفي هذا الوقت تكون الام حريصة على ابنها ومع ذلك تذهب عنه وترى الناس سكارى سكري قال من شدة الخوف والفزع وما هم بسكارى بالخمر والشرب سكران تجمع على سكري وسكارى - 00:28:56

وقيل سكري جمع سكر كل قيل والسكر ذهاب العقل بشرب الخمر والخمر ام الخبائث ولذلك حرم الله وامر باجتنابه وقال لعلكم تفلحون وبين ان الشيطان يريد ان يوقع بيننا عداوة - 00:29:20

بالخمر والميسى ويصدنا عن ذكر الله فقال انتهوا ولكن عذاب الله شديد ليس بهم سكر ولكن العذاب شديد. فلذلك اذهل الناس وجعلهم كالسكارى اذا ما الخلاص خلاص هذا بين لنا - 00:29:48

فيينبغي للانسان ان يأخذ الحيطه لنفسه ولكن عذاب الله شديد وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمه ان اخذه الين شديد ان الله لي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت - 00:30:17

او يأخذهم على تخوف التخوف هو يستدرجوا يستدرجوا وبعدين يأخذه فيقول يا ليتنى يا ليتنى ثم بين ان بعض الناس هذى الشرياح التي وصفها وعابها ان تجتنب وهذه الشرياح التي مدحها ان تكون قدوة - 00:30:39

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ما هي الا حياة الدنيا نموت ولا حياة واحلام بل اشتري ما رأينا يعني يكذب بالله وبالقرآن

وبارسال الرسل في دين الله وشرعه وما جاء به - [00:31:15](#)

وفي وحدانيته وربوبيته وما اسداه لخلقه من نعمه يجادل في ذلك ويكتب. ولا علم له بذلك قال ألا جئتم بأحاديث فارس والروم احسن مما جاء به محمد ويتبع كل شيطان مرید - [00:31:39](#)

الشيطان في اللغة كل عاد متمرد سواء من الجن او الانس ولذلك الشياطين الانس يساعدون شياطين الجن وشياطين الجن يخدمون شياطين الانس وذلك قال يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقال واخوانهم يمدونهم في الغي - [00:32:05](#)

ثم لا يقرون ولذلك قال شياطين الانس والجن وقال جرير ايام يدعون للشيطان من غزلي وكن يهويبني اذ كنت شيطانا كنت عاك متمردا يعني لست بمستقيم اذا كل شيطان كل عاقب متمرد يتبعه - [00:32:30](#)

تكذيب بالله بدينه بالمعاصي باذية الناس بالاعتداء عليها كتب عليه حذف الفاعل وابناء للمجهول لان المقصود انه كتب عليه لا ينظر الى الكاتب انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير او فانه - [00:32:58](#)

كتب الله علي وقدر عليه ان هذا الشيطان المرید من تولاه فانه يوبقه ويوقعه في ال�لاك. فانه يضله ويهديه الى صراط الجحيم ولذلك الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينا - [00:33:23](#)

نجدين يهدي الى الحق وقد يسمى الذي يغوي ويضل هاده الى الضلاله ويهديه الى عذاب السعير اي الى عذاب النار التي سرت واوقدت واصبحت اذا وقعت على الجبل يذوب ثم بين - [00:33:45](#)

استحقاقه للعبادة وافراده بها لما له من النعم والقدرة الهائلة وقال يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب واضح وادلة ساطعة لا يستطيع ان ينكرها الا مكابد. يا ايها الناس يا جميع الخلق - [00:34:15](#)

ان كنت في شك وريب من الحياة بعد الموت تعلموا انا خلقنا اباقم ادم من تراب في التراب اباكم الذي هو اصلكم من تراب ثم انتم بعد ذلك خلقتم من نطفة ماء قليل مهيب - [00:34:43](#)

من لطفك وهذا يكثر في القرآن باستدلال بالخلق على الخالق وكل الخلق في القرآن هو دلالة على الخالق وعلى الوحدانية خلق الجبال والانهار والاشجار والبحار والدواب كل الخلق دلالة على الخالق - [00:35:03](#)

ثم من لطفه النطفة هي الماء القليل والمقصود به المني الذي يخلق منا ثم للعلقة وهو الدم الجامد ثم من مضفة وهي اللحمة الصغيرة التي يضعها الانسان في فمه ويمضفها - [00:35:26](#)

ثم وخلقة وغير مخلقة وهنا وقفة مع العلماء فيها ولذلك علم الاجنة الان بعض العلماء الذين جلسوا في المختبرات عشرات السنين لما اخبروا بان القرآن في هذا الاشياء اعلن اسلامه - [00:35:48](#)

قال انا منذ عشرين سنة وانا اتابع هذا و Mohammad صلى الله عليه وسلم كان امي لا يقرأ ولا يكتب من اين له هذا؟ هذا اكيد هذا الكلام من عند الله - [00:36:15](#)

هناك دينا معجز كل ما قوي العلم كل ما وهرب جمال هذا الدين وصدقه وانه يستحيل ان يكون الا من عند الله اذا خلقناكم من تراب اباقم ثم من نطفة انتم ولذلك الخلق منقسم اربعة اقسام - [00:36:27](#)

خلق ادم من غير اب ولا ام وخلق عيسى من ام من غير اب وخلق حواء من اب من غير ام وبقية الخلق خلقوا من ام واب. القسمة رباعية لظهور قدرة الله ويعلم ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق يخلق - [00:36:48](#)

من اب او ام او من غير اب ولا ام ومن غير اب او اب او من غير اب وام ثم من نطفة ثم من على قهوة هي الدم وهي اللحم الصغير مخلقة وغير مخلقة - [00:37:07](#)

للعلماء في هذا قولان وخلق تامة وغير مخلقة غير تامة وقيل المخلقة هي التي تكون يولد ويكتب لها البقاء وغير المخلقة هي التي تسقط صغيرة وكأن هذا القول الذي اقتضاه جلة من العلماء - [00:37:27](#)

قال الوالد في الاوضواء انه مرجوح وان الذي يظهر من السياق انا خلقناكم وجعل خلقنا من ادم من تراب ثم من نطفة ثم من مضفة هذه المضفة التي خلقنا منها بعضها تام وبعضاها - [00:37:55](#)

ناقص غير مخلق فيه فيه قصر او فيه اصبع او فيه عاهة بدليل قوله خلقناكم والذي يسقط صغير لا يخلق منه واضح قال انا خلقناكم  
فكيف يخلقنا منها وهي آآ يعني - 00:38:21

سقطت صغيرة لم يخلق منها ما يقال خلقنا منها التي سقطت وهي لم تخلق لم يخلق منها احد وهو قال خلقناكم اذا يكون مخلقة  
وغير مخلقة تامة الخلقة وغير تامة الخلقة - 00:38:48

فاما قالوا ونقر في الارحام ما نشاء وهذا معضد لانها التي تسقط صغيرة اي لا تقر في الرحم هذا ليس المقصود المقصود ونقر في  
الارحام ما نشاء من المخلق او غير المخلقة. بعضها ست شهور وبعضها تسع شهور وبعضاها - 00:39:10

شهور وبعضاها يزيد على ذلك يعني الذين يخلقون من كتب الله له البقاء ونخلق منه. سواء كان تاما او ناقصا المدة التي يعطيها في  
الرحم مختلفة وهذا الذي اختاره الوالد - 00:39:34

واختاره قبله بعض العلماء وان كان ادلة العلماء قالت بالقول الثاني ولكنه تنبه لمسئلة في الاية لم يتنبه لها كثير من العلماء وهو قوله  
تعالى خلقناكم فكيف يخلقنا منها وهي تسقط صغيرة؟ اذا لم يخلق منها والله قال خلقناكم. فيكون الكلام بينه تضاد - 00:39:55  
وخير ما يفسر به القرآن الوجه الذي يكون لا تضاد فيه والله تعالى اعلم بعدين نبينا صلى الله عليه وسلم قال ان بعضكم لا يجمع  
خلقه في الرحم اربعين يوما - 00:40:20

نقطة ثم علاقة مثل ذلك ثم مضافة بعد ذلك ثم يرسل الملك ويكتب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وهل شقي او سعيد وهذا الذي  
يخيف ولذلك اذا اكمل الجليل اربعة شهور على طول يبدأ - 00:40:42

يعني ينبع ذلك الشريعة بجمالها وجلالها وحسنها جعلت عدة الوفاة ليست بش بالحيط لان الحيض هذا قد يأتي او لا يأتي جعلته  
بأربع اشهر ايش وعشرون عشرة ايام هذى احتياط حتى يتحقق - 00:41:13

حركة الجنين والذين يتوفرون ازواجا يتربصون بانفسهن اربعة اشهر وعشرون دين الاسلام دين رائع في غاية من القوة  
والجمال لكن حري بنا ان نفهمه وان نتعلم وان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا - 00:41:41

لابد ان نتمثل هذا الدين لينفعنا بدون تمثيل لا ينفع على هذا الدين ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مما يخرجكم طفلا اي اطفال قال  
له اية كما قال ان المتقين في جنات - 00:42:06

ونهار اي انهار او الطفل الذي اي الاطفال وهذا كثير في القرآن ثم لتبلغوا فرحان بما نشاء الى اجل مسمى مما نخرجكم طفلا اطفالا ثم  
لتبلغوا اشدكم الاشد ايه ده - 00:42:32

وقيل ما بين البلوغ الى ثمان واربعين اقوال للعلماء ولذلك قال حتى اذا بلغ اشدده سنة. نعم اخوك اخوه الخمسين مجتمع اشدي  
ومنكم من يتوفى قبل ان يبلغ الاشد ومنكم من يرد - 00:43:02

الى ارض للعمر وهذا مستعاد منه اعود بالله من ارذل العمر يكون الانسان لا ينفع نفسه ويصبح كل على الاخرين الا يعبد الله ولا يفهم  
ولا يعقل ويصبح كالطفل يستعاد بالله من ارذل العمر - 00:43:38

وخيركم من طال عمره وحسونا عمله. اما اذا كان لا يكتب له ف تكون الدنيا عليها حسرة لذلك في الغالب الانسان اذا حفظ اعضاءه  
بالطاعة الله يحفظها له في الكبر قال - 00:43:58

اعضاء الحفظ لها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر في الغالب الذي يستقيم يبقى عنده عقل ويبقى عنده تماسك لا يأتيه الهرب في  
الغالب لكي لا يعلم من بعد علم شيء - 00:44:16

كما قال ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة بعد الشيب ما في قوة ابدا وقال حميد بن زور اراد الصليب ادرىبني بعد حدة وحسبك  
داء ان تصح وتسلم - 00:44:39

يكفيك من المرض الصحة والسلامة لانهما يوصلانك الى مرحلة الهرم ولا يمكن ان تصح بعد ذلك يكفيك من من الداء الصحة والسلامة  
لأنهما يستمران بك حتى يوصلانك الى مرحلة الهرم والضعف الذي لا قوة بعده - 00:45:03

وهو فعله تعبير الاراع المشهورة لا هي ما مما لقيت وهي ما وواحا لمن القى منهن ويحما الى ان قال ارى بصري قد رابني بعد حدة

00:45:25 ارى بصرى قد رابني يعني -

شكني وضعفني بعد قوة وحسبك داء يكفيك من المرض الصحة والسلامة فانهما يوصلانك الى مرحلة الهرم مما جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير لكي لا يعلم من بعد علم الشأن. سيسبيه زهايمر ولا - 00:45:41

هذا الذي صاحبه لا يفهم عيادة بالله. الخرف ثم جاء بالدليل الثاني على قدرة الله قال وترى الارض هامدة لا ماء فيها ولا مرعى ولا نبات فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت تحركت وربت ارتفعت وابتت من كل زوج - 00:46:06

واروع بهيج جميل. اذا رأاه الانسان ينسرح به بعدين قال ذلك بان الله هو الحق المعبود بحق وانه يحيي الموتى كما احيا هذه الارض وانه على كل شيء قدير اذا اكبر ادلة على الخالق هو الخلق - 00:46:31

واحياء الارض بعد ان كانت يابسة احياء النبات وديننا دين قائم على الادلة والبراهين فحري بنا ان ندرسه حري بنا ان نعطي وقتا لكتاب ربنا وللسنة نبينا فنقرأ القرآن ونفسره ونستشرحه ونسأل عما يشكل لنا. لأن الله يقول فاسأموا اهل الذكر - 00:46:57

ان كنتم لا يعلمون. وورد ان لا سأموا انما شفاء العي السؤال وابن عباس قالوا له بما حفظت العلم؟ قال بقلب عقول ولسان نرجو الله جل وعلا ان يفهمنا القرآن - 00:47:25

ويرزقنا العمل به وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فلا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية بولاء واصال - 00:47:42

قال لا واجعلي الى جنتك مصيرنا ومالنا. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول البنت اعود بالله اذا كانت من الزنا وارادت ان تتزوج من يكون ولها؟ - 00:48:05

يقول ولها اقرباء امها او الامام امها هم واولياؤها ابو امها او اخوها من امها هو ولها او اذا لم يوجد لها قريب امام المسلمين ولها او جماعة المسلمين تقوم لها بذلك - 00:48:27

بان الدين يسر وكل شيء في الاسلام محلول كما قال فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم اذا طلقت المرأة وبانت من زوجها بينونة كبرى هل يقول باب الزوج محرما لها. نعم. ابو الزوج ولو طلقت محرم لها. وابن الزوج ولو طلقت محرم لها - 00:48:54

لكن الزوج ليس محرما لها ولا يجوز له ان يرجعها حتى تنكح زوجا غيره ويدخل بها وتخرج من العدة فهو احد الخطاب يعني عقوبة له على تحريم زوجه ما الفرق بين العبادة والعلم - 00:49:21

العبادة اعم من العلم كل طلب علم العبادة وليس كل عبادة علم لان الصلاة عبادة والطهارة عبادة وغض البصر عبادة والدعاء عبادة وان تبر بوالديك عبادة والعلم هو ان تعلم العلم. تقرأ وتعرف ما الواجب؟ ما الحرام؟ ما المكره؟ ما المندوب - 00:49:43

ما المسموم؟ ما المباح هذا هو العلم فال العبادة اعم من العلم هل يخرج من الدين الاسلامي من لعن من لعنه الله عيادة بالله هذا احده الوعيد مقصود بها التنفيذ وفي باب اسمه باب الردة - 00:50:08

باب موجود في الفقه وفي هذه الاحكام وفي ايات الاحكام الردة تكون بالكفر وبالشرك وبالازدراء بالمصحف وبسب الله او بالرسول صلى الله عليه وسلم او بالتكليف بالقرآن قال بعض العلماء من سب عائشة فقد ارتد - 00:50:28

لان الله قال اولئك مبرؤون مما يقولون وقال بعض العلماء من سب ابا بكر فانه ارتد لان الله تعالى زكاة الذي يسبه كانه كذب القرآن والسنة ومن لبس الزنار يعني شيء خاص بالكافار - 00:50:51

يعني ليس القسيس اذا لبسه المسلم متجملا به قالوا انه ردة وليس فالردة باب من ابواب الفقه ولا تكون الا بالتعمد يعني انسان تكلم بالكفر لا يقصده او قال شيء لا - 00:51:13

لكن الذي يتعمد هو المشكك لان الله تعالى لا يؤخذ الا بما في القلب انما الاعمال بالنيات. اما الذي يأتي على اللسان لا يؤخذ به. ولذلك قال لا يؤخذكم الله باللغو - 00:51:32

في ايمانكم ولا قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر صدرا. فديننا دين السماحة والسهالة ودين اليسر الاسلام دين عجيب. الغمز واللمز والهمز الفرق بينهم ان بعضه باللسان - 00:51:47

وبغضه باليد وبغضه بالعين تغمز بعينك وتهزم باصبعك او بلسانك ولذلك قال لا تلمزوا انفسكم ولا تنبزوا وكل هذا من باب السخرية  
سواء كان بالعين او باللسان او باليد يقول اريد ان - [00:52:07](#)

اكن من المهددين واريد شخصا يعطيوني نصائح الحرام ابتعد منه والواجب فعل منه ما استطعت واكثر من ذكر الله والاستغفار ولا  
تجعل لك وقت فراغ اكبر ما يضر الناس الفراغ - [00:52:26](#)

المسلم لا يجعل عنده فراغ يصلي يذكر الله يقرأ القرآن يشتغل يزور مريض يزور اقربائه يزور المسلمين يساعد المسلم لا يترك عنده  
فراغ لأن الفراغ هو الذي يأتي بالتفكير ويأتي بالغيب ويأتي بضياع الوقت. فالمسلم دائمًا يكون - [00:52:47](#)

وقته ولذلك من احسن ما يفعل المسلم يملئ وقته بالخير ما يجعل له فراغ يأكل فيه الغيبة يكذب يعمل ما لا ينبغي يقول هل يجوز  
الاخصية بالاناث؟ نعم يجوز الاخصية بالاناث وبالذكور - [00:53:07](#)

فمن الصأن ما له نصف سنة الجدع ومن المعز ما له سند طلعت اسنانه ومن البقر ما له سنتان ومن الابل ما له خمس سنوات اذا من  
غير الصأن لابد ان يكون ثني - [00:53:29](#)

لا يضحي الا بالثني الا من الصعن ولا يضحي بالعجزاء التي ليس فيها شحم ولا بالعرجاء ولا بالعمياء على القول الراجح ولا بالعوراء  
يعني لأن الذي يريد ان يعطي الله ما يعطي له الا شيء جميل كما قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه - [00:53:53](#)

ينفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه قال ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. قالوا استسما رها واستغفاء اثمنها.  
والبدنة جعلناها لكم مشاعر الله قالوا استسما رها واستغفاء اثمنها - [00:54:16](#)

ولا يأخذ المسلم ي عمل اضحيته يأخذها عجفاء لا تبقي لا ما يصلح هذا ولا يجوز. ارجوه ان تعيد من هن اللاتي يجوز على الرجل  
ان يصافحهن المحارم المحارم سبعة بالنسبة - [00:54:35](#)

وسبع برضاء واربعة بالمصاهرة اربعة بالنساء سبعة بالنسبة وسبع برادات واربع بالمصاهرة. امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم  
وخلاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وقال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسر زوجة الابن وام - [00:54:54](#)

وزوجة الاب وام الزوجة وبنت الزوجة المدخول به. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:55:21](#)